وروى ابوبكر البيهقي في كتاب الاسماء والصفات باسناد صحيح عن
الاوزاعي قال كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق
عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته وقال
الخلال في كتاب السنة اخبرني الميموني انه قال سألت اباعبدالله
يعني احمد بن حنبل ما تقول فيمن قال ان الله فوق العرش قال كلامهم
كله يدل على الكفر وقال انا يوسف بن موسى ان اباعبدالله احمد
ابن حنبل قال له والله تبارك وتعالى فوق السماء السابعة على
عرشه بائن من خلقه وقدرته وعلمه بكل مكان قال نعم على
عرشه لا يخلو شيء من علمه وقال الشيخ ابوبكر القفال صاحب
التفسير والرسالة حدثنا ابوالعباس السراج سمعت قتيبة ابن
سعيد يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة
نعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال الرحمن
على العرش استوى وقال عبدالرحمن بن ابي حاتم في الاعتقاد
المشهور عنه في السنة سألت ابي وابازرعة عن مذاهب اهل
السنة في اصول الدين وما ادركا عليه العلماء في جميع الامصار
حجازا وعراقا ومصر وشاما ويمنا فكان من مذاهبهم
ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن كلام الله غير مخلوق
بجميع جهاته الى ان قال وان الله على عرشه بائن من خلقه
كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله بلا كيف احاط

بكل

بكل شيء علما وذكر هذا الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة على تارك
المحجة له وقال ايضا في هذا الكتاب ان قال قائل قد ذكرت ما يجب
على اهل الاسلام من اتباع كتاب الله تعالى وسنة رسوله وما اجمع
عليه الائمة والعلماء والاخذ بما عليه اهل السنة والجماعة فاذكر
مذاهبهم وما اجمعوا عليه من اعتقادهم وما يلزمنا من الصبر
اليه من اجماعهم فالجواب ان الذي ادركت عليه اهل العلم ومن لقيتهم
واخذت عنهم ومن يبلغني قوله من غيرهم فذكر جمل اعتقاد اهل
السنة وفيه وان الله مستو على عرشه بائن من خلقه كما
قال في كتابه احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا وقال
الحافظ ابونعيم الاصبهاني في عقيدة جمعها في اولها طريقتنا
طريقة المتبعين للكتاب والسنة واجماع الامة قال فما اعتقدوه
ان الاحاديث التي تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في العرش
واستواء الله يقولون بها ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل
ولا تشبيه وان الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه
لا يختلط بهم ولا يمتزج بهم وهو مستو على عرشه في سمائه
من دون ارضه وخلقه وقال الامام العارف معمر ابن احمد
الاصبهاني شيخ الصوفية العارفين في اواخر المائة الرابعة
في بلاده قال احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة
وموعظة من الحكمة واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثر اهل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)